

عبد الله المبارك الصباح

عبد الله المبارك الصباح ، نائب حاكم الكويت بفترة حكم الشيخ عبد الله السالم الصباح ولد في الكويت سنة 1914 م وتوفي سنة 1991م

عبدالله المبارك الصباح

عبد الله المبارك الصباح (23 أغسطس 1914 - 15 يونيو 1991)، نائب حاكم الكويت بفترة حكم الشيخ عبد الله السالم الصباح. هو أصغر أبناء الشيخ مبارك الكبير. عمل مساعداً للشيخ علي الخليفة في دائرة الأمن العام ثم أصبح مدير الدائرة نفسها عام 1942 وبعدها عين قائداً للجيش الكويتي عام 1954 استقال من جميع مناصبها عام 1961 وقرر عدم الإستمرار في الحياة السياسية.

نشأته وحياته

ولد في مدينة الكويت في 23 أغسطس 1914، وتوفي والده وهو بعمر السنة وتولى أخيه حمد المبارك الصباح شئون * تربيته، درس أول الأمر في إحدى الكتاتيب وبعد ذلك انضم لصفوف المدرسة المباركية

في الثانية عشر من عمره شارك في حراسة بوابة الشامية إحدى بوابات سور الكويت كما عمل مساعداً للشيخ علي * الخليفة العبدالله الصباح كمدير لدائرة الأمن العام، وتولى مسؤولية مكافحة أعمال التهريب والإشراف على البايدية. بعدها عين مديرًا لدائرة الأمن العام عام 1942 وذلك بعد وفاة الشيخ علي الخليفة، وأنشأ إدارة الجوازات والسفر عام 1949

تولى مهام نائب الحاكم في عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وامتد نشاطه إلى العديد من المجالات فقد أسس محطة * إذاعة الكويت عام 1952 ثم أسس نادي الطيران ومدرسة الطيران عام 1953 ودائرة الطيران المدني 1956. يعد الرئيس الفخري للنادي الثقافي القومي

في عام 1959 دمجت دائري الشرطة والأمن العام في دائرة واحدة تحت رئاسته. وهو يعد أحد واضعي اللبنات * الأساسية في بناء القوات المسلحة الكويتية منذ تعيينه قائداً عاماً للجيش عام 1954. دعا لإنشمام الكويت لجامعة الدول العربية عام 1958 وألغى تأشيرات الدخول بالنسبة للعرب رغم معارضته الوكيل السياسي البريطاني

في أبريل 1961 استقال من جميع مناصبها وقرر عدم الاستمرار بالحياة السياسية، ولكي يؤكد أن قراره النهائي أقام * بالخارج حتى منتصف السبعينيات حيث عاد للإستقرار بالكويت

كانت له علاقات مع العديد من الشخصيات العربية منها الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود والرئيس جمال عبدالناصر * والرئيس أنور السادات والرئيس سليمان فرنجية ورئيس وزراء لبنان عبدالله اليافي وغيرهم

الديوان

ياعابدَ الحرميْن لَوْ أَبْصَرْتَنَا

ياعابدَ الحرميْن لَوْ أَبْصَرْتَنَا

لَعِلْمَتَ أَنَّكَ فِي الْعِبَادَةِ تَلْعَبُ

مَنْ كَانَ يَخْضُبُ جَيْدَه بِدِمْوَعِه

فَلَحْوَرُنَا بِدِمَائِنَا تَلْخَضُبُ

أَوْ كَانَ يُتَعَبُ خَيْلَه فِي باطِلٍ

فَخِيلُنَا يَوْمَ الصِّبِيْحَةِ تَتَعَبُ

رِيحُ الْعَبَيْرِ لَكُمْ وَنَحْنُ عَبَرُنَا

رَهْجُ السَّنَابِكِ وَالْغَيْارُ الْأَطِيبُ

وَلَقْدْ أَتَانَا مِنْ مَقَالٍ نَبَيَّنَا

فَوْلُ صَحِيْحٌ صَادِقٌ لَا يَكْذِبُ

لَا يَسْوَى غُبَارُ خَيْلِ اللهِ فِي

أَنْفِ امْرَىءٍ وَدُخَانُ نَارِ تَلَهَبُ

هَذَا كِتَابُ اللهِ يَطْقَنُ بَيْنَنَا

- لِنِسَنَ الشَّهَيْدِ بِمَيْتٍ - لَا يَكْذِبُ

أَبَدْنَ نَزَلْتَ بِي يَا مَشِيبُ

أَبَدْنَ نَزَلْتَ بِي يَا مَشِيبُ

أَيُّ عَيْشٍ - وَقَدْ نَزَلْتَ - يَطِيبُ

وَكَنْتَ الشَّيْبَ وَاعْظَمًا غَيْرَ أَنِّي

آمُلُ الْعَيْشَ وَالْمَمَاتُ قَرِيبُ

كَمْ أَنَادَيَ الشَّبَابَ إِذْ بَانَ مَؤْتَمِي

وندائي مولياً ما يُجيبُ

لَا خَيْرَ فِي الْمَالِ لِكَنَازِهِ

لَا خَيْرَ فِي الْمَالِ لِكَنَازِهِ

إِلَّا جَوَادُ الْكَفَّ وَهَابِهِ

يَفْعُلُ أَحْيَانًا بِزُوَّارِهِ

مَا يَفْعُلُ الْخَمْرُ بِشَرَابِهِ

يَدُ الْمَعْرُوفِ غَنِمٌ حَيْثُ كَانَتْ

يَدُ الْمَعْرُوفِ غَنِمٌ حَيْثُ كَانَتْ

تَحْمِلُهَا شَكُورٌ أَوْ كَفُورٌ

فِي شَكْرِ الشَّكُورِ لَهَا جَزَاءٌ

وَعِنْدَ اللَّهِ مَا كَفَرَ الْكُفُورُ

رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ كُلَّ يَوْمٍ

رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ كُلَّ يَوْمٍ

يَزِيدُ نِبَالَةً وَيَزِيدُ خِيرًا

وَيَنْطَقُ بِالصَّوَابِ وَيَصْطَفِيهِ

إِذَا مَا قَالَ أَهْلُ الْجُورِ جُورًا

يَقَايسُ مِنْ يَقَايسُ بَلْبَ

فَمَنْ ذَا يَجْعَلُونَ لَهُ نَظِيرًا

كَفَائِنَا فَقْدَ حَمَادٍ وَكَانَتْ

مَصِيبَتِنَا بِهِ أَمْرًا كَبِيرًا

فردٌ شمائة الأعداء عنّا

وأبدى لعبدٍ علمًا كثيرا

تنعمَ قومٌ بالعبادة والتقوى

تنعمَ قومٌ بالعبادة والتقوى

ألدَّ التَّعْيِيمُ ، لَا اللَّذَادَةَ بِالْحَمَرِ

فقرَّتْ بِهِمْ طَوْلُ الْحَيَاةِ عَيْوَنَهُمْ

وكانَتْ لَهُمْ وَالله زادَ إِلَى الْقِبْرِ

عَلَى بَرِّهِ نَالُوا بِهَا العَزَّ وَالْتَّقْوَى

أَلَا وَلَذِيدُ الْعِيشِ بِالْبَرِّ وَالصَّبَرِ

إنها دار بلاءٍ

إنها دار بلاءٍ

وزوالٍ وغرور

كم لعمرٍ صرعتْ قُبَّ

لِكَ أَصْحَابَ الْفُصُورِ

وذوي الهمة في المجد

ليس والجمع الكثير

أخرجوا منها فما كا

ن لديهم من نكير

غاية الصبر لذيد طعمها

غاية الصبر لذيد طعمها

ورديءُ الذوق منه كالصبر

إِنَّ فِي الصَّابَرِ لِفَضْلٍ بَيْنَ أَ

فاحمل نفسك عليه تصطير

ما يال دينك ترضي، أن تدنه

ما بال دینک ترضی، آن تدنه

وَثُبَّكَ الْدَّهْرَ مَغْسُولٌ مِّنَ الدَّنَسِ

تر جو النجاة ولم تسلك طريقتها

إن السفينة لا تجري على اليابس

کل عشر قد اڑاہ نکدا

کل عیشر، قد اُر اُه نکدا

غَيْرَ رُكْنِ الرُّمْحِ فِي ظِلِّ الْفَرَسِ

وَقِيَامٌ فِي لَيْلَةِ الْحُجَّةِ

حَارَ سَأْ لِلنَّاسِ فِي أَقْصَى الْجَرَسِ

قص أيضًّا له، فتم تشكيل المعاصر

قص أَنْضَمْ لِهِ فَتَهَّبُ الْمَعَاصِي

وأرْ هنَّ الْكَفَالَةُ بِالْخَلَاصِ

أطاع الله فهو أقرب إلى رحمة رب العالمين

ولهم تحدٌ عُوا غصص المعاصر

أَفِي الْجَنَانِ وَفُوزٌ لَا انْقِطَاعَ لَهُ

أَفِي الْجَنَانِ وَفُوزٌ لَا انْقِطَاعَ لَهُ

أَمْ الْجَحَيمُ فَمَا تُبْقِي وَلَا تَدْعُ

تَهْوِي بِهَلْكَاتِهَا طُورًا وَتَرْفَعُهُمْ

إِذَا رَجَوا مَخْرَجًا مِنْ غَمَّهَا وَقَعُوا

وَمَنِ الْبَلَاءُ وَالْبَلَاءُ عَلَامٌ

وَمَنِ الْبَلَاءُ وَالْبَلَاءُ عَلَامٌ

أَنْ لَا يَرَى لَكَ عَنْ هُوَكَ نَزُوعُ

الْعَبْدُ عَبْدُ النَّفْسِ فِي شَهَوَاتِهَا

وَالْحَرُثُ يَشْبُعُ مَرَةً وَيَجُوغُ

إِذَا مَا اللَّيلُ أَظْلَمَ كَابَدُوهُ

إِذَا مَا اللَّيلُ أَظْلَمَ كَابَدُوهُ

فَيَسْفُرُ عَنْهُمْ وَهُمْ رَكُوعٌ

أَطَارَ الْخَوْفُ نُومَهُمْ قَفَامُوا

وَأَهْلُ الْأَمْنِ فِي الدُّنْيَا هُجُوجٌ

لَهُمْ تَحْتَ الظَّلَامِ وَهُمْ سُجُودٌ

أَنِينٌ مِنْهُ تَنْقَرُجُ الضُّلُوعُ

وَخُرُسٌ بِالْهَارِ لِطُولِ صَمَتٍ

عَلَيْهِمْ مِنْ سَكِينَتِهِمْ خَشُوعٌ

تعصى الإله وأنت تُظْهِر حبه

تعصى الإله وأنت تُظْهِر حبه

هذا لعمرِي في الفعال بديعُ

لو كان حبك صادقاً لأطعنه

إنَّ المحب لمن يحب مطبيعُ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَا إِلَى النَّاسِ أَنْتِ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَا إِلَى النَّاسِ أَنْتِ

أَرَى صالحَ الْأَخْلَاقِ لَا أَسْتَطِيعُهَا

أَرَى خَلَةً فِي إِخْوَةٍ وَعَشِيرَةٍ

وَنَوْيِ رَحِمٍ مَا كُنْتُ مِنْ يُضِيِّعُهَا

فَلَوْ طَلَوْتَنِي بِالْمَكَارِمِ فُذْرَةً

لِجَادَ عَلَيْهَا بِالنَّوَالِ رَبِيعُهَا

يَا طَالِبِ الْعِلْمِ بَادِرُ الْوَرْعَا

يَا طَالِبِ الْعِلْمِ بَادِرُ الْوَرْعَا

وَهَاجَرَ اللَّوْمَ وَاهْجَرَ الشَّبَعَا

يَا أَيُّهَا النَّاسَ أَنْتُمْ عَشَبٌ

يَحْصُدُهُ الْمَوْتُ كَلَّا طَلَعاً

اللَّهُ دَرُّ الْقُلُوبِ مِنْ خُلُقِ

اللَّهُ دَرُّ الْقُلُوبِ مِنْ خُلُقِ

كُمْ مِنْ وَضِيْعَ بِهِ قَدْ ارْتَقَعَا

يَضِيقُ صَدْرُ الْقَوْيِ بِحَاجَتِهِ

وَمَنْ تَأْسَى بِدُونِهِ اتَّسَعَ

إِذَا صَاحَبَتِ فِي الْأَسْفَارِ قَوْمًا

إِذَا صَاحَبَتِ فِي الْأَسْفَارِ قَوْمًا

فَكُنْ لَهُمْ كُذِي الرَّحْمِ الشَّفِيقِ

بَعِيبِ النَّفْسِ ذُو بَصَرٍ وَعِلْمٍ

غَنِيُّ النَّفْسِ عَنْ عَيْبِ الرَّفِيقِ

وَلَا تَأْخُذْ بِعُثْرَةِ كُلِّ قَوْمٍ

وَلَكُنْ قُلْ : هَلَمَ إِلَى الطَّرِيقِ

فَإِنْ تَأْخُذْ بِهَفْوَتِهِمْ تُمْلَأُ

وَتَبَقَّى فِي الزَّمَانِ بِلَا صَدِيقٍ

دُنْيَا تَدَالُلُهَا الْعِبَادُ ذَمِيمَةٌ

دُنْيَا تَدَالُلُهَا الْعِبَادُ ذَمِيمَةٌ

شَبَّيَتْ بِأَكْرَهِ مِنْ نَقْبَعِ الْحَنْطَلِ

وَبَنَاتُ دَهْرٍ لَا تَزَالُ مُلْمَةً

فِيهَا فَجَائِعٌ مِثْلَ وَقْعِ الْجَنْدُلِ

وَفَتَىٰ خَلَا مِنْ مَالِهِ

وَفَتَىٰ خَلَا مِنْ مَالِهِ

وَمَنْ الْمَرْوِعَةُ غَيْرُ خَالٍ

أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ

وكفاكَ مكرُوه السؤال

عَجِيبُ لِشَيْطَانٍ أَتَى النَّاسَ دَاعِيًّا

عَجِيبُ لِشَيْطَانٍ أَتَى النَّاسَ دَاعِيًّا

إِلَى التَّارِ وَاشْتُقَّ اسْمُهُ مِنْ جَهَنَّمَ

مِنْ كَانَ مُلْتَمِسًا جَلِيسًا صَالِحًا

مِنْ كَانَ مُلْتَمِسًا جَلِيسًا صَالِحًا

فَلَيَاتِ حَلْقَةَ مِسْعَرَ بْنَ كَدَامَ

فِيهَا السَّكِينَةُ وَالوَقَارُ ، وَأَهْلُهَا

أَهْلُ الْعَفَافِ وَعَلَيْهِ الْأَقْوَامُ

هُمُوكَ بِالْعِيشِ مَقْرُونَةُ

هُمُوكَ بِالْعِيشِ مَقْرُونَةُ

فَمَا نَقْطَعَ الْعِيشَ إِلَّا بِهِمْ

إِذَا تَمَّ أَمْرُ بَدَا نَفْصُهُ

تَرَقْبٌ زَوَالٌ إِذَا قِيلَ تَمْ

وَحَامَ عَلَيْهَا بِشَكْرِ الإِلَهِ

حَلاوةُ دُنْيَاكَ مَسْمُومَةُ

فَمَا تَأْكُلُ الشَّهَدُ إِلَّا بِسْمِ

وَكَانَ الَّذِي نَالَهُمْ كَالْحَلْمِ

صَلَوَا بِالْجَحِيمِ وَفَاتَ النَّعِيمُ

رأيتَ الذنوبَ تميتَ القلوبَ

رأيتَ الذنوبَ تميتَ القلوبَ

ويُثبِّتها الدُّلَى إِدْمَانُهَا

وتركُ الذنوبِ حيَاةً القلوبِ

وخيرٌ لنفسكَ عصيَّاها

وهلْ أفسدَ الدينَ الملوكُ

وهلْ أفسدَ الدينَ الملوكُ

وأَحْبَارُ سُوءٍ وَرُهْبَانُهَا

فباعُوا النفوسَ وَلَمْ يَرْبُحُوا

وَلَمْ تَغُلُّ فِي الْبَيْعِ أَثْمَانُهَا

تَذَكَّرْتُ أَيَامَ مَنْ قَدْ مَضَى

تَذَكَّرْتُ أَيَامَ مَنْ قَدْ مَضَى

فهاجَ لِي الدُّمُعُ سَحَا هُنُونًا

فرددَتُ فِي النَّفْسِ ذَكْرَاهُمْ

ليحدثَ ذَلِكَ لِلْقَلْبِ لِيَنَا

حَنَينُ عِشَارٌ تُحِبُّ الْحَنَينَا

وإِخْوَانٌ صَدَقُ لَهُنَا بِهِمْ

فَقَدْ كُنْتُ بِالْقَرْبِ مِنْهُمْ ضَنِينَا

وَأَوْحَشَتِ الدَّارُ مِنْ بَعْدِهِمْ

أَظَلُّ عَلَى ذَكْرِهِمْ مُسْكِنِنَا

وَإِنْ كُنْتَ بِالْعَيْشِ مُغَنَّةً

ثُمَّكَ تَفْسِلُكَ فِيهَا الظُّنُونَا

فَنادي قبورك ثمَّ انظري

مصارع أهلك والأقربينا

إِلَى أين صَارُوا وَمَاذا لُفِوا

وَكَانُوا كَمِثْكَ فِي الدُّورِ حِينَأ

وَأينَ الْمُلُوكُ وَأهْلُ الْحِجَاجِ

وَمَنْ كُنْتَ تَرْضِينَ أَوْ تَحْذِيرِنَا

وَأينَ الَّذِينَ بَنُوا قَبْلَنَا

قَرُونًا تَتَابُعُ تَتَلُّو الْقَرُونَا

أَتَيْتُ بِسَنِينَ قَدْ رَمَتَا

مِنَ الْحِصْنِ لِمَا أَثَارُوا الْدِفِينَا

عَلَى وَزْنِ مَنِينِ إِحْدَاهُمَا

تَقْلُّ بِهِ الْكَفَّ شَيْئًا رَزِينَا

ثَلَاثَيْنَ أَخْرَى عَلَى قَدْرِهَا

تَبَارَكَتْ يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَا

فَمَادِا يَقُومُ لِأَفْرَاهِيمْ

وَمَا كَانَ يَمْلأُ ثَلَاثَ الْبَطُونَا

وَكَلَّ عَلَى ذَالِكَ لَا قَى الرَّدَى

فَبَادُوا جَمِيعًا فَهُمْ خَامِدُونَا

بُعْضُ الْحَيَاةِ وَخَوْفُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي

بُعْضُ الْحَيَاةِ وَخَوْفُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي

وَبَيْعُ نَفْسِي بِمَا لَيْسَتْ لَهُ ثَمَنًا

إِنَّمَا وَرَأَتِ الْمُرْسَلُونَ الَّذِي يَبْقَى لِيَعْدِلُهُ

مَا لَيْسَ بَقِيَ فَلَا وَاللَّهُ مَا أَنْزَانَا

أَرَى النَّاسَ يَكُونُ مَوَاتَاهُمْ

أَرَى النَّاسَ يَكُونُ مَوَاتَاهُمْ

وَمَا الْحَيُّ أَبْقَى مِنَ الْمَيِّتِينَا

أَلَيْسَ مَصِيرُهُمْ لِلْفَنَا

وَإِنْ عَمَرَ الْقَوْمُ أَيْضًا سِنِينًا

بِسَاقِوْنَ سُوقًا إِلَى يَوْمِهِمْ

فَهُمْ السَّيَّاْقُ وَمَا يَشْعُرُونَا

فَإِنْ كُنْتَ تَبْكِينَ مِنْ قَدْ مَضَى

فَبَكِي لِنَفْسِكِ فِي الْهَالِكِيَّا

فَإِنَّ السَّبِيلَ لَكُمْ وَاحِدٌ

سَيَتَّبِعُ الْآخُرُ الْأَوَّلِيَّا

أَرَى أَنَاسًا بِأَدْنِي الدِّينِ قَدْ قَنَعُوا

أَرَى أَنَاسًا بِأَدْنِي الدِّينِ قَدْ قَنَعُوا

وَلَا أَرَاهُمْ رَضُوا فِي الْعِيشِ بِالْدُونِ

فَاسْتَغْنُ بِاللَّهِ عَنْ دُنْيَا الْمُلُوكِ كَمَا

اسْتَغْنَى الْمُلُوكُ بِدُنْيَا هُمْ عَنِ الدِّينِ

يا جاعل العلم له بازيا

يا جاعل العلم له بازيا

يَصِيدُ أموالَ المَسَاكِين

احتلتَ للدنيا ولذانها

بحيلةٍ تَنْهَبُ بالدين

وَصَرِيتَ مَجْئُوناً بِهَا بَعْدَمَا

كُنْتَ دَوَاءً لِلْمَجَانِين

عن ابن عون وابن سيرين

أين روایاتك فيما مضى

قد يفتح المرأة حانوتاً لمتجره

قد يفتح المرأة حانوتاً لمتجره

وقد فتحت لك الحانوت بالدين

بين الأساطين حانوت بلا غلق

تَبَاعُ بالدين أموالَ المَسَاكِين

صَرِيتَ دِينَكَ شَاهِيناً تصيّدُ به

وليس يُفلح أصحابُ الشواهين

إنْ تلبستَ عنْ سؤالكَ عبدَ الله

إنْ تلبستَ عنْ سؤالكَ عبدَ الله

له ترجع غداً بخفي حنين

فاعنت الشيخ بالسؤال تجدُه

سلسلاً يلتقيك بالراحتين

الصمتُ أزینَ بالفتى

الصمتُ أزینَ بالفتى

منْ منطقٍ في غير حينه

والصدقُ أجملُ بالفتى

في القول عندي من يمينه

وعلى الفتى بوقاره

سمةٌ تلوحُ على جبينه

فمن الذي يخفى عليه

أك إذا نظرت إلى قرينه

ربَّ أمرىءٍ متيقن

غلب الشقاء على يقينه

فأزاله عن رأيه

فابتاع دنياه بدينه

لقد زانَ المسلمينَ وما عليها

لقد زانَ المسلمينَ وما عليها

في الناسِ محمدٌ بلينه